

الطبيعة الساكنة في أشعار بهجت نجاتيغيل<sup>(١)</sup>

## Stillness of nature in the poems of Bahjat Ngatigil

صابرين أسعد محمد<sup>(٢)</sup>

قسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإلكتروني: Sabreenabas.2056@azhar.edu.eg

## الملخص

إن هذه الدراسة ترمي إلى معرفة كيفية تناول الشاعر "بهجت نجاتيغيل" للطبيعة الساكنة والمنهج الذي سار عليه في وصفه لها، وعبر من خلاله عن مكوناته نفسه، وخاصة أن شعر الطبيعة لا يختص بجانب من الأدب دون غيره، بل يلم بموضوعاته كافة؛ لأنه كثيراً ما يتوزع بين ثنايا قصائد المدح، والغزل، والثناء، إلى جانب الوصف، حيث أن الطبيعة هي المصدر الأول الذي يستمد منه الشعراء صورهم وتشبيهاتهم، وقد عملت هذه الدراسة على تتبع بعض الأعمال الشعرية التي تتناول الطبيعة للكاتب "بهجت نجاتيغيل" بالدرس والتحليل أملاً في إظهار إيجابياتها، مع بيان كيفية تناول الشاعر للطبيعة الساكنة وعناصرها في أشعاره.

والمنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فالدراسة التحليلية الأدبية في هذا البحث انتهجت طريقة تحاول الاقترب من القراء كلما أمكن، بأيسر الألفاظ وأوضح العبارات، بعدما شاع الغموض والتعقيد في الدراسات المعاصرة. فالغاية في حقيقة الأمر، هي دراسة النص الشعري وفهمه واستبطان أعماقه والوقوف على أبعاده المختلفة، ولقد طمحت هذه الدراسة إلى التركيز على الطبيعة في أشعار بهجت نجاتيغيل من خلال دراسة الطبيعة الساكنة في أشعاره وإبراز جماليات النصوص الشعرية، وإبراز أهم موضوعات الطبيعة الساكنة التي تناولتها أشعاره.

## الكلمات الدلالية

بهجت نجاتيغيل - الطبيعة - البيئة - الكون - الشعر التركي

## Abstract

This study aims to find out how the poet "Bahgat Ngatigil" dealt with static nature and the method he followed in

describing it, and through it he expressed his innermost self, especially that nature poetry does not pertain to one aspect of literature without others, but rather knows all its topics; Because it is often distributed among the poems of praise, spinning, and lamentation, in addition to description, since nature is the first source from which poets derive their images and similes. In showing its positives, with an indication of how the poet deals with the static nature and its elements in his poems.

The approach adopted in the study is the descriptive-analytical approach. The literary-analytical study in this research has adopted a method that attempts to approach the readers whenever possible, with the easiest and clearest terms, after ambiguity and complexity have spread in contemporary studies. The purpose, in fact, is to study the poetic text, understand it, introspect its depths, and stand on its various dimensions. This study aspired to focus on nature in Bahgat Ngatigil's poems by studying the static nature in his poems, highlighting the aesthetics of poetic texts, and highlighting the most important topics of static nature addressed in his poems.

### **keywords**

Bahçet Ngatigil – Nature – Environment – Universe – Turkish Poetry

المقدمة

يتزامن ظهور الطبيعة في الشعر التركي مع بداية ظهور الشعر، حيث أن معظم الأشعار بصفة عامة لا تكاد تخلو من الطبيعة أو عناصرها لأن الطبيعة هي مصدر الإلهام الأول للشعراء، فظهور الطبيعة في الشعر التركي موجود منذ القدم، وإن كان موجود في البداية بشكل شفهي، حيث أن "الترك - كما هو عند سائر الأمم - أدب شفهي ظهر قبل انتشار الكتابة، وقد استمر هذا الأدب حتى بعد انتشار مختلف الكتابات بين الترك، ثم عاد هذا الأدب وعاش واستقر بقوة رازحا تحت تأثير التيارات الحضارية لمختلف الأجناس التركية".<sup>(٣)</sup>

وبعد اعتناق الترك للإسلام ظهرت أولى الأشعار المكتوبة التي وصلت إلى الأدب التركي وكانت في كتاب "قوتاد غو بيليك"<sup>(٤)</sup> و"ديوان لغات الترك"<sup>(٥)</sup> اللذان كانا من بواكير الأدب التركي، حيث يحتوي كتاب قوتاد غو بيليك على منظومة تربو على أربعة وخمسين وستمئة ألف بيت على أوزان العروض العربي.<sup>(٦)</sup>

وفي كل مرحلة من مراحل تطور الشعر التركي على مر العصور كان يوجد من يتغنى بالطبيعة وعناصرها في أشعاره، وبدا ذلك واضحا بدءا من ظهور أدب التكايا وأدب الديوان والأدب الشعبي وأدب العاشق، وعصر العثمانيين وفترة التنظيمات ومرحلة ثروت فنون والفجر الآتي والأدب القومي حتى العصر الحديث.

أما بالنسبة للشعر التركي في عصر الجمهورية التركية فقد "تناول العديد من الشعراء أمثال: "عمر بدر الدين"<sup>(٧)</sup>... وغيره موضوعات جمال الطبيعة والوطن والأحاسيس الصغيرة... وبينما كان الشعراء "بدرى رحى أيوب أوغلو"<sup>(٨)</sup>، وبهجت نجاتيگیل<sup>(٩)</sup>، وجاهد كايا أوغلو... يتناولون موضوعات الإنسان الكونية كان هناك معارضي الشعر المثقفين المتفتحين كتبوا في مواضيع الطبيعة، العشق، الحياة... وحاول "فاضل حسنى داغلرجه"<sup>(١٠)</sup>... أن يلمح على قراءة في أماكن كثيرة بالصور الخيالية القائمة المواجهة للوقت والتاريخ والكون وشعب الله."<sup>(١١)</sup>

وفيما يلي توضيح للطبيعة الساكنة في أشعار "بهجت نجاتيگیل" من خلال رؤيته ومنظوره للطبيعة حوله وكيفية استخدامه لعناصر الطبيعة لتوصيل أفكاره.

### الطبيعة الساكنة في أشعار بهجت نجاتيگیل

الطبيعة الساكنة هي تلك الطبيعة التي تحمل في طياتها معنى الصمت والهدوء والسكون كالطبيعة السماوية وما فيها من نجوم وكواكب ومجرات وليل ونهار، وكالطبيعة الأرضية وما فيها من ربيع

وصيف وخريف وشتاء ونباتات وأزهار وأثمار ومحيطات، ولكن هذا لا يعنى أنها ساكنة لا تتحدث أو تتحرك وإن كان يبدو في ظاهرها أنها صامتة ساكنة، فكل شيء على وجه الأرض له لغته وصوته وحركته، فللأمطار لغتها وصوتها وكذلك النجوم والكواكب وإن كان في ظاهرها السكون لكن في أعماقها الحركة والتفاعل، وأيضا السحاب يتحرك بفعل الرياح، والزهور كذلك ثابتة في مكانها ولكنها تتفاعل مع حركة الليل والنهار؛ تنام ليلا وتغلق أوراقها وتستيقظ صباحا مع شروق النهار.

ولكن يُطلق لفظ الطبيعة الساكنة للترفة بينه وبين الطبيعة المتحركة التي تحمل في ظاهرها معنى الحركة كالحوانات التي تغدو يمينا ويسارا وتسعى بحثا عن رزقها، وكذلك الطيور والحشرات، وفيما يلي توضيح للطبيعة الساكنة التي تنقسم إلى قسمين، القسم الأول: الطبيعة السماوية والقسم الثاني: الطبيعة الأرضية من خلال أشعار الكاتب "بهجت نجاتيغيل".

### أولا: الطبيعة السماوية

تشمل الطبيعة السماوية مشاهد متنوعة كالليل والنهار<sup>(١٢)</sup> والنجوم والكواكب والمجرات والشمس والقمر والسحاب والأمطار، وقد اشتملت قصائد الشاعر "بهجت نجاتيغيل" على مثل تلك المشاهد وفيما يلي توضيح كيفية تناول الشاعر لهذه المشاهد في أشعاره.

### أ- الليل والنهار

إن تعاقب الليل والنهار من الظواهر الطبيعية الموجودة في الكون وقد جعل الله لذلك حكمة؛ يقول الله تعالى في كتابه العزيز "يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار"<sup>(١٣)</sup>، فالليل يعقبه نهار والنهار يعقبه ليل، وقد تحدث الشاعر "بهجت نجاتيغيل" في قصيدته "فوق الكوبرى" عن هذه الظاهرة، ووصف الليل بأنه هو الكوبرى بين النهارين وكأنه هو الذى يوصل بينهما، كما أوضح أن الليل والنهار هي دقائق تمر من العمر وهنا إشارة أيضا إلى الزمن؛ حيث يقول في قصيدته "فوق الكوبرى":

بين النهارين  
الليالي هي الكوبرى  
في وسط الظلام  
يسير أحدهما دون توقف  
حتى الصباح

وهو يهمس في صمت

هذه الدقائق الطويلة

تُفنّد كل العمر. (١٤)

وفي قصيدة "ما فوقنا" أوضح الشاعر أنه لا يحب الظلام وسواد الليل، ويجب الصباح بكل ما فيه من ألوان جميلة من زرقة البحر وإخضرار المروج<sup>(١٥)</sup>، والأزهار الوردية والزرقاء والمتعددة الألوان فهو يشعر بالبهجة في الصباح كما يحث على عدم ارتداء اللون الأسود، فيقول:

بينما أعيش في الظلام

فالسواد عندك أيضا..

تعالى وارتندي الأزرق من البحر

غدا صباحا.

المرج المنعش، والعشب اللامع، والزهرة

الوردية والخضراء والتي لونها ما بين الأخضر والأزرق.

السيدات الشبابات، والفتيات اليافعات؛ أريد

ألا يرتدين الأسود

وألا يرتديه أحد. (١٦)

## ب- النجوم

تحدث الشاعر عن النجوم في أشعاره في أكثر من موضع وبأكثر من طريقة؛ فتارة يتحدث عنها بمعناها الحقيقي، وتارة أخرى بمعنى مجازي، وتارة يستخدمها كنوع من الغزل والمدح؛ ففي قصيدة "مجرة درب التبانة"<sup>(١٧)</sup> استخدم الشاعر النجوم كنوع من الغزل ليُهديها إلى محبوبته التي تسير بجواره وينثرها على شعرها، وهناك رابط بين عنوان القصيدة ومحتواها فقد أطلق الشاعر على القصيدة اسم "مجرة درب التبانة" حيث معروف أن المجرة تحتوي على العديد من النجوم؛ فالشاعر يأخذ حفنة من تلك النجوم الموجودة في المجرة ليهديها إلى محبوبته وهذا هو الرابط بين العنوان والمحتوى، يقول الشاعر:

كان يجب أن أكون ذو قامة طويلة

في ليلة صيف بينما نسير جنبا إلى جنب في حداد ورأسك على صدري

بينما تبسّم في الأعلى إلى وجهي

كان يجب أن آخذ حفنة نجوم من السماء

وأثرها على شعرك.<sup>(١٨)</sup>

كما تحدث الشاعر عن المجرات أيضا في قصيدته "كوكب فينوس"<sup>(١٩)</sup> موضحا أن المجرات لا نهاية لها، فهناك العديد من المجرات التي لم يعرفها الإنسان، وأشار أيضا إلى أن المجرات تحتوي على العديد من الكواكب والنجوم التي يتأمل فيها الإنسان ليلا ويتعقبها، فالإنسان لم يتعقب المجرة نفسها ولكن يتعقب ويتأمل في النجوم التي تظهر منها ليلا في السماء الدنيا، وأوضح الشاعر أيضا أن النجوم هي دائما متواجدة صيفا أو شتاء، فيقول:

يُمسكون بأيدينا صيفا أو حتى شتاء

تحت شجرة ما في الليالي القمرية

نجري ورائهم ونتعقبهم

المجرات التي لا نهاية لها.

تفتح ايديها ويمتد كوكب فينوس.<sup>(٢٠)</sup>

وقد استخدم الشاعر النجوم في شكل حكاية؛ كأن النجوم تحكي مع الطفل صغير، وفي الوقت نفسه أشار لبعض الصفات حول النجوم كثبوتها<sup>(٢١)</sup> في أماكنها وبقائها بمفردها وأنها أجسام مضيئة وهاجة وذات يوم ستطفئ وتنتهي مثل كل شيء، حيث يقول في قصيدته "النجوم" وكأن النجم يتحدث مع الطفل الصغير:

يجعلوك تنام في الظلام

وأنت تخاف من الليل

تنظر وتنظر من النافذة

وتدخل إلى سريرك

أنت تعرف، أني أكون في مكانى القديم دائما

في الوقت الذى كنت فيه أنت في الهواء الطلق

تشاهدنى، وتُخبئى.

مهما يحدث، أنا أيضا

في الشكل الذى أظهر فيه لك

لو أتيتُ إلى غرفتك

مثل الحشرات المضيفة  
 في الكف الصغير  
 لو كنتُ أضيء وأضيء، انطفئ أنا.  
 تمر السنوات وتمضي وأنت تكبر  
 يأتي يوما ما وينتهي كل شيء  
 القلق وحزن هذا الطفل  
 ينتهي كل شيء  
 تضيء الليالي من أجلك  
 أنت تبدو مثل الشمس  
 صبر قليل، أيها الطفل الصغير، صبر قليل.  
 لكن النجوم في المكان الذي يضعها الله فيه،  
 هي وحيدة دائما. (٢٢)

## ج - الشمس

الشمس (٢٣) هي نجم ساطع ومصدر للنور والدفء على كوكب الأرض ولا يمكن الإستغناء عنها في الحياة، وأشار الشاعر إلى أن الشمس هي مصدر الدفء في الحياة في قصيدته "الصورة" حيث يقول:

عندما توجد الشمس في داخل الغرفة  
 تدفئكم. (٢٤)

كما يشير إلى ضخامة الشمس ولكن بشكل مجازي، فمن المعروف أن الشمس نجم ضخم في الفضاء ولكن الإنسان عندما يراها من الأرض تبدو له وكأنها صغيرة؛ ويوضح الشاعر ذلك في قوله:

ولو كانت الشمس أعلى من المرتفعات  
 فالشمس صغيرة! (٢٥)

## د - القمر

"القمر أحد أجرم السقف المرفوع، القمر أقرب جرم سماوى إلى أرضنا، وهوتابع لها، يدور حولها ويصغرها في الحجم كثيرا." (٢٦)

وقد استخدم الشاعر "القمر" في قصيدته "الألعاب نارية" وكأن القمر يستخدم في وصف وجوه البشر كنوع من التشبيه مثل وجهك كالقمر ووجه الشبه هو البياض والنور الساطع المشترك ما بين ضياء القمر ووجه الإنسان المنور؛ حيث يقول:

النجم، القمر، الشمس، وجهك واحد منهم

الجلب الأجرد، السماء، الطبيعة الخضراء

جِجَابِكِ واحد منهم

الألعاب النارية ترسم أشكال جميلة على الظلام

وردة صغيرة هي واحدة من ذلك الذى تراه قليلاً. (٢٧)

وفي هذه القصيدة جمع الشاعر بين عدة أشكال من الطبيعة كالنجم والشمس والقمر والجلب والسماء والطبيعة الخضراء، والورد الذى يشبه الألعاب النارية بأشكاله الجميلة.

#### هـ - السحاب والأمطار والثلوج

يُضفى السحاب (٢٨) الأبيض جمالا في السماء الزرقاء، وفي قصيدة "الأزرق اللطيف" يبحث الشاعر على النظر إلى السماء من مكان متسع لرؤية جمالها وجمال السحاب الذى يسير فيها؛ فرؤية السماء من مكان متسع هو أوضح وأكثر جمالا من رؤيتها من مكان ضيق، كما أن في الإتساع إحساس بالحرية أكثر، حيث يقول:

هل يظهر السحاب لك

من المكان الذى تضطجع فيه

فلتشاهد السماء

من اتساع النافذة. (٢٩)

وللمطر قوة لا يُستهان بها (٣٠)، ففي قصيدة "الأزرق اللطيف" يوضح الشاعر صورة من صور القوة التى تمتلكها الطبيعة التى أحيانا ما تزجج الإنسان فأحيانا يسبب المطر انغلاق الطرق بسبب غزارته ولا يستطيع الإنسان الذهاب والجمىء ويتمنى لو يصبح طيرا يطير إلى حيث يريد؛ إلى الجو المعتدل وزرقة الساحل، حيث يقول الشاعر:

حينما يلتصق الجو بالمطر



لو نفضتُ وذهبتُ إلى مكان ما

طرقاتي مغلقة.

أحسد الطيور

لو أعرف أطيير

أطيير نحو الجو المعتدل وزرقة الساحل.<sup>(٣١)</sup>

كما تحدث الشاعر عن الأمطار الشديدة وأوضح أنها وسيلة طبيعية من وسائل تطهير الأرض وتنظيفها؛ حيث يقول في قصيدته "نظف وامضى":

المطر الشديد

ينظف ويمضى ينظف ويمضى.<sup>(٣٢)</sup>

وتحدث الشاعر عن الثلج وأشار إلى أنه حينما يتساقط بكثرة على الأرض فإنه يكون لديه القدرة على تغطية الطرق ومحو آثار الأقدام، حيث يقول في قصيدته "آثار قدم في السماء":

يُغطي الثلج الطرق

ويمحي آثار الأقدام.<sup>(٣٣)</sup>

كما استخدم الشاعر عنصر الثلج<sup>(٣٤)</sup> في الغزل حيث يكتب شعرا محبوبته "أليف" ويصف الثلج وهو متساقطا برقة وكأنه يتحدث ناطقا باسم محبوبته "أليف" بكل تفاخر؛ فيقول في قصيدته "أليف":

عندما أكتب أشعر بك

الثلج الذى يتساقط برقة

يتفاخر قاتلا اليف

فوضعت لك اسم اليف.<sup>(٣٥)</sup>

كما تحدث الشاعر عن الضباب<sup>(٣٦)</sup> وأشار إلى أنه يحجب الرؤية حيث يتسائل في قصيدته "يغطي سطح البحر" أنه إذا مر من أمام بيت في الضباب؛ هل يمكن أن يراه أحد من النافذة، حيث يقول:

لو أنا مضيئ من أمام البيت الذى فى الضباب

هل أكون موجودا فى النوافذ.<sup>(٣٧)</sup>

فالضباب يعمل طبقة من بخار الماء على النوافذ فتحجب الرؤية، وهو عبارة عن سحابة خفيفة ملامسة لسطح الأرض.

### و- البرق والرعد

تحدث الشاعر عن "البرق"<sup>(٣٨)</sup> وأوضح أنه شيء يحدث بسرعة وفجأة؛ كما بين أن سرعة الضوء أكبر من سرعة الصوت، فعندما تحدث "الصاعقة"<sup>(٣٩)</sup> يُرى وميض البرق أولاً، ثم يتبعه صوت "الرعد"<sup>(٤٠)</sup> ثانياً، وأشار إلى أن هذه الظاهرة الطبيعية تحدث منذ القدم، حيث يقول في قصيدته "البريق":

يومض البرق، وتسقط الصاعقة  
ها هو شيء يتحدث ويمضي فجأة  
هو شيء قدم منذ سنين، تقويمه قديم.<sup>(٤١)</sup>

### و- الرياح

"الرياح هي روح الحياة على الأرض، فهي الهواء الذي نتنفسه، وهي حاملات السحاب، وناقلات الصوت." <sup>(٤٢)</sup>

وقد تحدث الشاعر عن الرياح وأوضح أنها عندما تهب بشدة تسحب كل ما أمامها وتذهب به؛ حيث يقول في قصيدته "آثار قدم في السماء":

ها هي هذه الرياح، منذ أن هبت  
تسحبنا ونذهب.<sup>(٤٣)</sup>

كما تحدث الشاعر عن العاصفة الترابية التي تُعد أيضاً من الظواهر الطبيعية وهي عبارة عن رياح محملة بالأتربة؛ وأوضح أنها عندما تحدث تؤثر على كل شيء حولها، فهي تلوي العديد من أفرع الأشجار وتطير أوراقها وتضرب النوافذ وتكاد تهمز البيوت من شدتها وكأنه وقت الطغيان ويخاف منها الناس على أطفالهم، حيث يقول في قصيدته "الطقس":

عاصفة ترابية  
تلوي العديد من الأفرع  
تضرب على النوافذ من أعلى  
ورقة الشجر، الورقة العادية والقمامة

الباب المفتوح جزئيا  
 تسحب الشوارع بداخلها  
 البنية قديمة، تهمز البيوت  
 التى تقاوم، ويمضى وقت الطغيان  
 نحن كل يوم فى خوف  
 منتظرين هؤلاء الأطفال كيف سيعودون مساءً.<sup>(٤٤)</sup>

### ثانيا: الطبيعة الأرضية

هى تلك الطبيعة التى تشتمل على فصول السنة والنباتات والأزهار والماء الذى يتمثل فى شكل  
 بحار وأنهار وبحيرات وغيرها وفيما يلى توضيح لذلك.

#### أ- فصول السنة

تحدث فصول السنة نتيجة لدوران الأرض حول الشمس فينتج عنها الربيع والصيف والخريف  
 والشتاء، وسبحان من جعل هناك تغيير فى الفصول وإلا كان سيشعر الإنسان بالملل والضيق  
 فالتغيير نعمة من الله، وفيما يلى توضيح لتلك الفصول الأربعة من خلال أشعار الكاتب مع البدء  
 بفصل الربيع.

#### ١- الربيع

الربيع هو موسم الحيوية والنشاط بالنسبة للكائنات على وجه الأرض، تفتتح الأزهار وتسعد  
 الطيور، حتى الإنسان نفسه يشعر بالبهجة والانتعاش...  
 وقد تحدث الشاعر عن الربيع فى قصيدته "أصل منفى المدينة" مشيرا إلى أمطاره وجمال قطرات  
 المطر التى تشبه اللؤلؤ حينما تتساقط، والطيور الملونة السعيدة، حيث يقول:

لو أمطر المطر

توجد الطيور الملونة السعيدة حتى الآن

حينما يصل الثلج من أعلى

وعندما تنظر إلى تدفق المطر من الطوابق العالية

فهى تبدو قطرات شفافة بيضاء، مثل اللؤلؤ

توجد فى ضياء الربيع حتى الآن.<sup>(٤٥)</sup>

#### ٢- الصيف

يهرب الناس من حر الصيف والأعمال الشاقة طوال اليوم إلى البحار والإستمتاع بمياهها التى تُنعش الإنسان وتُشعره بالإستحمام والراحة، حيث يقول الشاعر فى قصيدته "الإستمتاع بشهور الصيف":

فى داخل الأعمال المتعبة طوال اليوم  
تهرب وتسيح فى البحر الذى تشتاق إليه  
وتستمتع فى الأحلام  
بالسماء الزرقاء المعتدلة.<sup>(٤٦)</sup>

وتتمتع تركيا بطبيعة جميلة بما تُرى جبلية يوجد فى جبالها غابات وأشجار وطبيعة خضراء تُضفى نوع من لطافة واعتدال الجو على القرى وقت الحر، وكذلك السواحل حيث يؤدى البحر الذى فيها إلى بعث الرطوبة والإعتدال فى الجو وقت الصيف، ويشير الشاعر إلى الجو المعتدل فى القرى الجبلية والسواحل الزرقاء وقت الصيف، وإلى الحر والضيق فى المدن فى قصيدته "الأزرق اللطيف" حيث يقول:

تُرى القرى الجبلية معتدلة، والسواحل زرقاء  
والمدينة فى حر الصيف  
تُخنقنى.<sup>(٤٧)</sup>

ويوضح الشاعر مدى تأثير حرارة الصيف على الإنسان والمياه والأقمشة والجلود والأجواء بشكل عام؛ وكأن كل شىء راكد ومتعفن بسبب الحرارة المرتفعة؛ فيهرب الناس إلى البحر، وتبدو المياه راكدة فى الأواني، والأقمشة والجلود متعفنة وبالية فى الخزانة والأجواء ساكنة ومتعفنة، حيث يقول فى قصيدته "الكرج (التعفن)":

كان الجو حارا، والأطفال يستمتعون  
فى بحر يوليو  
توقفت المياه فى الأوعية مع الوقت  
القماش، والجلد فى الخزانة مع الوقت  
متعفن، بالى، نتن.. والأجواء  
ساكنة، متعفنة.. فى الأرفف مع الوقت.<sup>(٤٨)</sup>

كما أوضح أن كل ذلك التعفن سببه شىء واحد هو الحياة والعيش فى مكان مغلق؛ فكما كان هناك مكان متسع ومفتوح كانت الأمور أفضل وكان كل شىء فى تجدد وتغيير مستمر حين التعرض للشمس والهواء، حيث يقول:

تعفن الكل مرتبط بشىء واحد؛

الحياة والعيش فى مكان ضيق مغلق... كلما كان هناك اتساع

كان العشق، والشمس، والتغيير

فلتفكر فى السفن الأسيرة.. فى السلاسل المشدودة.<sup>(٤٩)</sup>

أيضا يدعو الشاعر فى البيت السابق إلى التأمل فى حال السفن الأسيرة فى السلاسل المشدودة، فمن يتأملها يرى حولها العفن الأخضر الذى يحيط بها وهى ثابتة وواقفة باستمرار فى مكانها، نتيجة للطحالب الخضراء التى تنمو حولها، وهنا فى هذه القصيدة أيضا إشارة إلى أهمية التعرض للشمس والهواء والتحرك والتغيير فكل ذلك يؤثر بالإيجاب على الأشياء حتى على الإنسان نفسه. كما أوضح الشاعر أن الناس فى فصل الصيف يلجأون إلى الحدائق<sup>(٥٠)</sup> هروبا من الحر لما بها من نباتات تجعل الجو أكثر اعتاشا ورطوبة وفيها تهب الرياح ليلا فيشعر فيها بالإستمتاع بالجو المعتدل، كما شبه الشاعر البيوت بجهنم وقت الصيف، حيث يقول الشاعر فى قصيدته "الحديقة الصيفية":

فى هذه الحديقة الصيفية التى أتحدث عنها

تهب الرياح ليلا

البيوت مثل جهنم

لا يمكن الوقوف فيها ولا الجلوس،

الأمة المختنقة فى الحر

تسحب نفسها إلى الحديقة.<sup>(٥١)</sup>

فالحدائق هى المنفذ للناس وقت الحر، كما أنها تجعل النفس أكثر انشراحا وارتياحا.

يصف الشاعر الأجواء مع حلول فصل الخريف حيث يفتتح "أزهار الذهب"<sup>(٥٢)</sup> ويبدو السحاب خفيف وأصفر اللون، ويحل على الجميع حالة من الكسل والوخم وتبدو الأفرع منهكة ومنحنية على الأرض وكأنها في حالة تضرع وتوسل، حيث يقول في قصيدته "الخريف":

تفتحت أزهار الذهب  
جاء ومضى هذا الصيف  
السحاب خفيف وأصفر أيضا،  
ملوث، وكاتم قليلا أيضا  
من أجل الذهاب إلى بعيد  
يوجد وقت كثير أيضا  
رأس متعب، على الأرض؛  
فرع في توسل على الأرض.<sup>(٥٣)</sup>

#### ٤ - الشتاء

الشتاء هو فصل من فصول السنة ويبدأ في ٢٢ ديسمبر وينتهي في ٢٠ مارس وتختلف درجات البرودة ما بين الشهور، وأشدها برودة هو شهر يناير والمعروف بشهر طوبة من الشهور القبطية. ويشير الشاعر في قصيدته "حينما تدخل إلى العام الجديد" إلى أكثر فترة برودة في الشتاء حيث يحل البرد القارس مع بداية العام الميلادي الجديد من كل عام، ويبين أثره على الناس حيث يسدون كل منفذ تأتي منه الرياح لتجنب الصقيع، كما تحتاج الملابس فيه إلى وقت كثير كي تجف بسبب شدة الصقيع، فيقول:

هل العام الجديد، زمهرير  
هل سحبت  
الحبال على الجدران  
فلتنشف ملابسكم  
المتقدمون في السن، اترك المتقدمون في السن  
فقد تحدثوا عن هذا البرد  
هل وضعت ورقة

على النوافذ التي يأتي منها الرياح  
لو أتى ضيف  
لا يوجد لديكم غرفة أخرى  
ماذا يهم أفراد الأسرة  
نحن نجلس هكذا  
حل الزمهرير  
لا تهم، وفكر في شهور الصيف  
ولتعيش القدر المحتوم مثلنا  
وليكبر أطفالنا. (٥٤)

وفي الأبيات السابقة يصور الشاعر أيضا جانب آخر من الشتاء غير المتعة والبهجة التي يشعر بها البعض بحلول وسقوط الأمطار، وهذا الجانب هو البقاء في المنزل هروبا من برد الشتاء القارس، كما يبحث الشاعر على التكيف مع فترة الشتاء والتفكير في الصيف فالشتاء مهما طال فالصيف قادم لا محالة، كما أن اختلاف فصول السنة هو نعمة من الله.  
كما حث الشاعر على الصبر على برد الشتاء وأن ذلك سوف لا يدوم حتى لو ظل فترة طويلة لأنه حتما سينتهي ويأتي بعده الربيع وتتفتح الأزهار، حيث يقول في قصيدته "الأحمر الوردى الفاتح":

في جانبنا منذ سنوات  
سُفعت بِإمطارنا  
هل يبقى هذا هكذا أبدا  
حتى لو تأخر قليلا  
سترى أن الحياة تضحك لك أيضا  
إذا لم يكن هناك صبر فكيف هو الحال  
يوجد بذور في الأراضي  
طوال الشتاء تحت الثلج  
يمضي الشتاء وفي يوم ما في الربيع  
تتفتح الزهرة ذات اللون الأحمر الوردى الفاتح

تماما هكذا. (٥٥)

وفي الأبيات السابقة إشارة أيضا إلى أن دوام الحال من الحال، وهناك علاقة تشبيه بين البذور التي تنمو تحت الثلج طوال الشتاء<sup>(٥٦)</sup> وبين الصبر على صعوبات الحياة. ومثلما تبدو شهور الشتاء ممتعة للبعض حيث سقوط المطر والثلج واللعب تحتهم ولكن تبدو سيئة للبعض الآخر حيث انتشار الأمراض والموت بسبب شدة الصقيع، وفي الأبيات التالية يصور الشاعر ذلك الجانب الصعب من الشتاء حيث يقول في قصيدته "شهور الشتاء":

طوال أشهر الشتاء

قضى الأجل على معظمنا

مر (علينا) فبراير بالمرض

شهر مارس، شهر المرض

عرف أمهاتنا وأبنائنا

قىء الدم.<sup>(٥٧)</sup>

يشير الشاعر أيضا إلى أن الكثير من الناس يستمتع بصيد الأسماك شتاء حيث يقول في قصيدته "ساعة الراحة":

عاد جميعكم بسلام

من البحار المموجة إلى الخليج الصغير

استلقت رؤوسكم

ضاحكين بسرور...

انتظر هذا الإسترخاء طوال اليوم

وسط الشتاء في أحلام الصيف

عدد من أطفالنا

وجميعنا...

يلقى شبابه

وينزل إلى شاطئ البحيرة المعتدلة

في هذا البرد

تملاً الشباك داخل البحيرة.<sup>(٥٨)</sup>



## ب- النباتات والأزهار

تعد النباتات من الغذاء المهم للإنسان بما تشمله من فواكه وخضروات وهناك عدة أنواع من النباتات يعيش عليها الإنسان فى حياته وقد ذكر الشاعر "بهجت نجاتيگيل" بعض منها فى أشعاره.

فمن الفواكه التى ذكرها الشاعر فى أشعاره "الكرز الأسود" و"الفراولة" كما وضح أنه يمكن الإستفادة من تلك الفواكه الطبيعية لعمل مُرَبَّى الفاكهة عن طريق غليها حينما تأتى شهور الصيف وذلك لأن الكرز الأسود والفراولة من الفواكه التى تنضج فى الصيف، فيقول فى قصيدته "مُرَبَّى الفاكهة":

حينما تأتى شهور الصيف

أعلى المرَبَّى قليلا

من الكرز الأسود أو الفراولة. (٥٩)

ومن النباتات التى ذكرها الشاعر أيضا "البا أواب" (٦٠) حيث يقول فى قصيدته "الكونغو":

يبدأ الظلام فجأة

وفى الغابة المخيفة المنعزلة

نام غزال أبيض بعيدا

نام البا أواب، نام الماء. (٦١)

وهنا إشارة إلى أن مع حلول الظلام تبدأ معظم الكائنات فى النوم وهى سنة الله فى الكون. ومن النباتات التى تحدث عنها الشاعر أوراق التين والتفاح وأوضح حكايتهما مع سيدنا "آدم" وحواء (٦٢) فى قصيدته "أوراق التين"، حيث يشبه سيدنا "آدم" بينما هو ينعم فى الجنة قبل نزوله إلى الأرض بالنورس الذى يتمايل بين الأمواج، فيقول:

بين تغميض العيون وعزف الريح

من يفكر فى أوراق التين

بينما يتمايل النورس بين الموجتين

قبل أن يسقط

على هذا السرير، على الكرسي، وعلى هذه الأخشاب الجافة

كان قديما ناقصا؛ الآن زاد إثنين

دُفنوا بين الأمواج. (٦٣)

كلمة الإثنين المقصود بها "آدم وحواء" ودفنهم بين الأمواج كناية عن نزولهم إلى الأرض.  
كما أشار إلى التفاحة التي كانت سبب خروجهما من الجنة فيقول:

أول تفاحة مُدت إلى أيديهما

شوت وجوههما

وانفصلا المنتظرين جنباً إلى جنب

لو تنزل الستائر كانت تستمر (الرحلة) أكثر قليلاً

أغمضاً، وأغمضاً أعينهما. (٦٤)

كما يشير إلى الشيطان الذي أغواهما، ثم فهما خطأهما بعد ذلك؛ حيث يقول:

كان الدخان ينتشر، كانت الزهرة تذبل

كانت تُنفخ عربات الشيطان بينما هو يطير

فهما، تأديبا، استقاما. (٦٥)

وحينما نزل "آدم وحواء" إلى الأرض لم يجدا سوا أوراق التين ليسترا عورتهم، حيث يقول:

أوراق التين التي قبل قليل

بحثا عنها، وجداهما، وتمسكا بها. (٦٦)

ومن الأشجار التي ذكرها الشاعر "أشجار السنط" (٦٧)، حيث يقول في قصيدته "جرة أبريق":

ربما لو خرجتم لا يوجد حديقة

سوى أشجار السنط. (٦٨)

كما ذكر الشاعر "شجر الغار" (٦٩) موضحاً أثر الحرب عليه حيث تسببت في حرقه،

و"حشائش القريص" (٧٠) العلاجية موضحاً شكلها أنها قصيرة وضحمة؛ حيث يقول في قصيدته

"أصل منفي المدينة":

الحرب كانت طريق، وخذاديق

فلتذهب بأوعيتها المعدنية وبناياها

كانت الإزدراء، والضيق

العشب الجاف، والحوض الفارغ، وشجر الغار المحروق

فليستعيد العجائز والأطفال أنفاسهم

## الحدائق نادرة

وتوجد المقاعد الخشبية الطويلة حتى الآن

في البيوت التي تنمو فيه الأزهار

فلتذهب حشائش القريص الضخمة، القصيرة العلاجية.<sup>(٧١)</sup>

وللفواكه موسمها الذي تظهر فيه<sup>(٧٢)</sup>، ولكن مع التطورات يُرى الفاكهة الصيفية متواجدة في الشتاء والفاكهة التي في الشتاء متواجدة أيضا في الصيف ولكن مذاقها مختلف لأنها ليس في أوانها وسبحان من جعل لكل فاكهة أوان تظهر فيه وهذا الأوان الذي حدده الله هو الأنسب لنضجها وظهورها؛ فكل فاكهة تحتاج لدرجة حرارة معينة لتنمو بشكل طبيعي وسليم، ويشير الشاعر إلى ذلك فيقول في قصيدته "الماء":

والفواكه المحتفية في الشتاء

هل يكون لها مذاق التي في الصيف على الإطلاق؟<sup>(٧٣)</sup>

أما بالنسبة للأزهار فهي "عالم كبير يصعب حصره بمنتهى الدقة رغم أن العلماء، علماء البيئة استطاعوا أن يتوصلوا إلى أعداد تقريبية... ولكنه عالم متجدد رغم قدمه الذي قد يزيد على مائة وخمسين مليون سنة... فالأزهار حقا هي التي تبهج النفس وتضفي على الحياة مسحة من الجمال والروعة..."<sup>(٧٤)</sup>

وقد تحدث الشاعر "بهجت نجاتيغيل" عن عدة أزهار في أشعاره منها الزهرة ذات اللون الأحمر الوردى الفاتح وتفتحها في الربيع، حيث يقول في قصيدته "الأحمر الوردى الفاتح":

يمضى الشتاء وفي يوم ما في الربيع

تتفتح الزهرة ذات اللون الأحمر الوردى الفاتح

تماما هكذا.<sup>(٧٥)</sup>

ومن الأزهار التي تحدث عنها الشاعر أيضا زهرة "النيلوفر" ويبدو أنه عاشقا لها فهي تعنى بالنسبة له المرأة التي يرى فيه نفسه، والمعنى الذي سيوضح له نفسه، مشيرا إلى أنها تتفتح ما بين أواخر فصل الشتاء وبداية فصل الصيف، ويتضح ذلك من خلال قصيدته "نيلوفر (زنبق الماء)"، حيث يقول:

لقد وضعتها هناك، وأخذوها،

بين حين وآخر

كنت أخرجها وأنظر إليها عندما لم يكن هناك شخص؛

كانت هي مرآتي تُريني نفسي، فأخذوها

عندما كان فصل الشتاء وبداية الصيف تفتتح في مياهي<sup>(٧٦)</sup>

ثم يشير إلى أنها هي المصباح الذي سينير له، ويجعله يرى الأشياء فيقول:

في المساء، تنام الزهور،

حينما يحل الظلام الحالك

كانت هي المصباح الذي سينير لي، أخذوها.<sup>(٧٧)</sup>

من الأزهار التي ذكرها الشاعر أيضا "أزهار الذهب"<sup>٧٨</sup> ويشير إلى أنها تفتتح في الخريف، حيث يقول في قصيدته "الخريف":

تفتحت أزهار الذهب

جاء ومضى هذا الصيف

السحاب خفيف وأصفر أيضا،<sup>(٧٩)</sup>

كما تحدث الشاعر عن زهرة "عباد الشمس" وتتبعها للشمس منذ شروقها حتى غروبها حيث يقول في قصيدته "انتحاء إلى الشمس":

هذه الأزهار كأما تدور نحو الشمس.<sup>(٨٠)</sup>

### ج - الماء

الماء هو سر الحياة، ولا حياة بدون ماء، يقول الله تعالى "وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون"<sup>(٨١)</sup>، ويوجد الماء في أكثر من صورة في الحياة، فيرى في البحار والمحيطات والأنهار<sup>(٨٢)</sup>

والسحاب وفي داخل جسم الإنسان والحيوان والنبات

"فسبحان من كان وسيظل عرشه على الماء، وسبحان من أخرج الماء من الأرض وأسكنه فيها، وأودع في الماء أسراره."<sup>(٨٣)</sup>

وقد تحدث الشاعر عن البحيرات في قصيدته "حديقة اللجام" وأوضح أنها مهمة في إرواء الأراضي، كما أشار إلى أن كثرة المياه أحيانا تؤدي إلى فيضانات مما يجعل الإنسان يقوم ببناء السدود للحماية من تلك الفيضانات، حيث يقول:

البحيرة كانت الأمل...تسقى أرضي

وكان السد يحميني من الفيضانات.<sup>(٨٤)</sup>

كما أشار الشاعر إلى النهر الموجود في سفح جبال الصرب وهو متدفقا من الوديان الخضراء وجاريا في داخل السهول المجذبة حيث يقول في قصيدته "أتاتورك":

في سفح جبال الصرب

نهر وفير

متدفقا من الوديان الخضراء

ويسرح في داخل السهول المجذبة

في أمر كل شخص وفي قوته

أديم السماء، ورمز مجيد

البحر، الغابة والأرض

فوق طريقنا.<sup>(٨٥)</sup>

أما الرابط بين عنوان القصيدة ومحتواها هو تشبيه الشاعر لأتاتورك بالنهر الوفير المتدفق من الوديان الخضراء وأنه رمز القوة لكل شخص.

وربما يأتي الشعر هنا أيضا كوسيلة ليستطيع القارئ التعرف على أماكن أنهار لم يكن يعرفها من قبل.

وقد تحدث الشاعر كذلك عن ظاهرة "الجُزر"<sup>(٨٦)</sup> التي تحدث في البحر وهي تراجع البحر تدريجيا؛ وفي الوقت نفسه تكون الرياح منقطعة حيث يقول في قصيدته "فتور":

يُشعر بالهدوء

عندما يتراجع البحر تدريجيا

وعندما تنقطع الرياح.<sup>(٨٧)</sup>

كما يُعد البحر صيفا مصدرا للبرودة والإنعاش فالكثير يذهب إلى البحر هروبا من حر الصيف، كما يوضح الشاعر أن الجلوس أمام البحر يجلب على الإنسان الراحة والمتعة ويتضح ذلك في

قصيدته "ميدان بارباروس" من خلال الأبيات التالية:

حينما تعزف

الأغاني الصاخبة جدا

يجلس هؤلاء هناك

وينظرون إلى البحر  
هؤلاء الشباب والفتيات  
والأمهات والكهول  
محتاجين إلى الراحة والمتعة

وإلى البرودة التى تهب من البحر. (٨٨)

كما تحدث الشاعر عن الماء فى قصيدته "الماء" باحثا عنه وموضحا أنه روح الحياة الذى يروى كل الكائنات حتى الأرض العطشة، حيث يقول:

الحياة ظمأى، الماء، أين أنت أيها الماء  
أين تمطر، فى الآبار، فى الصحارى أين  
أين توجد، أيها الماء!

تشرب الفرس القوية، وتشرب الأرض المتشقة. (٨٩)

هكذا تحدث الشاعر "بمجت نجاتيگيل" عن الطبيعة الساكنة من خلال منظوره ورؤيته للطبيعة حوله وساقها فى ثوب شعرى جميل.

### الخاتمة

تحدث الشاعر "بمجت نجاتيگيل" فى أشعاره عن الطبيعة الساكنة وما تشمله من طبيعة سماوية وأرضية موضحا ما فيهما من ظواهر طبيعية كتعاقب الليل والنهار وظاهرة الشفق، كما تحدث عن المجرات وكوكب الزهراء والشمس والقمر متحدثا عنهم بشيء من الوصف؛ وقد تناول فى الطبيعة السماوية أيضا السحاب والأمطار والثلوج موضحا ما تمتلكه الطبيعة من قوة تتمثل فى شدة الأمطار وكثرة الثلوج والعواصف الترابية التى تؤثر على حياة الإنسان وتزعجه، واستخدم الشاعر أيضا العناصر الطبيعية كالنجوم فى سرد حكايات شعرية وفى الغزل.

كما تناول الطبيعة الأرضية وما تشتمل عليه من فصول السنة الأربعة موضحا جمال الربيع؛ والصيف والهروب من حرارته إلى البحار والحدائق موضحا شدة حرارته وتأثيرها على الإنسان والحيوان؛ والخريف وإصفرار الأشجار وذبول الأزهار وما يحل على الأنحاء من وخم وبداية الإحساس بالبرد؛ والشتاء وما فيه من صقيع وأمطار وثلوج ولكنه أكثر من تناول الشتاء بأنه شهر الأمراض وتحدث عن الجوانب السيئة فيه كثيرا وكأن شهور الشتاء هى شهور الموت.

وتحدث عن النباتات والأزهار ذاكرا أنواع من الفاكهة وكيفية استخدامها ومشيرا إلى بعض الحكايات التى تتعلق بأحدها كأوراق التين وأشار إلى بعض الأشجار مقتصرًا فقط على ذكر اسمائها كأشجار السنط، كما أشار إلى بعض النباتات العلاجية كحشائش القريص العلاجية.

تناول أيضا بعض الأزهار موضحا أهميتها بالنسبة له كزهرة النيلوفر وكأنها المرأة التى يرى فيها نفسه، وموضحا كيفية الإستفادة من شكل الأزهار فى رسمها على الثياب، وذكر أنواع أخرى كأزهار الذهب التى تتفتح فى الخريف وعباد الشمس التى تتبع الشمس.

تحدث الشاعر أيضا عن الماء الذى يتمثل فى أشكال مثل الأنهار والبحيرات والبحار موضحا أهمية البحيرات فى إرواء الأراضى، كما تحدث عن ظاهرة الجزر التى تتسبب فى تراجع البحر، وأهمية البحر فى فصل الصيف حيث هو مصدر البرودة والإنتعاش بالنسبة للإنسان، مشيرا إلى زبد البحر أيضا بأنه ليس علامة خير، ومشيرا إلى الماء ووجوده فى جسم الإنسان وأهميته لكل شىء على وجه الأرض وتأثير الجفاف على الطيور والنباتات، ويتضح أيضا من خلال أشعار الطبيعة عنده أنه يسعى فى أشعاره لتقدم أفكار معينة وإمداد القارىء ببعض المعلومات التى تفيده فى ثوب شعرى جميل أحيانا ما يشوبه الغموض.

وبالنظر إلى حياة "بهجت نجاتيگيل" يرى أنه شخص قريب من مجتمعه ومن كل التغيرات التى تحدث فيه من حيث الجانب العائلى أو الجانب الشخصى أو الجانب المجتمعى بشكل عام فهو يعكس فى أشعاره الواقع الذى يعيش فيه مستخدما عناصر الطبيعة أحيانا فى توصيل أفكاره، ويرى أيضا أنه متأثر جدا بكل تغير أو تطور يحدث فى مجتمعه وينعكس ذلك على أشعاره، ولم تكن أشعاره فى الجانب الإجتماعى فقط بل كان ينظر إلى الكون عامة والأحداث الكونية والظواهر الطبيعية حوله ويتأمل الطبيعة حوله، فيرى فى أشعار الطبيعة عنده صورة للتفكير بعمق وتدبر.

وفى أشعاره دعوة للحب والتأمل والسلام والأمان والتناغم مع الطبيعة التى لها تأثير إيجابى كبير على الروح الإنسانية، فهى التى تمد الروح بالطاقة الإيجابية التى تساعد الإنسان فى استكمال مسيرة حياته.

ويريد الباحث التنويه عن شىء من خلال نظرتة وتمعنه فى أشعار الطبيعة عند "بهجت نجاتيگيل" وفى الطبيعة نفسها حيث رأى أن الكل يكمل بعضه وأن الكون وحدة متكاملة وكل

ما فيه متصل ببعضه؛ لا أمطار بلا سحاب ولا سحاب بلا ماء ولا ماء بلا أنهار أو بحار أو محيطات ولا حياة بلا ماء.

ففي أشعار الطبيعة يُرى أن الأشياء متكاملة متصلة ببعضها، ففي الحديث عن الربيع يُرى الشاعر يتحدث عن الأمطار وفي الحديث عن الصيف يُرى الشاعر يتحدث عن البحار والحدائق والخضرة والرياح والشمس وحرارتها صيفا، فعناصر الطبيعة تبدو وكأنها وحدة متكاملة لا تنفك عن بعضها. فالطبيعة الساكنة والمتحركة هي وحدة متكاملة متوازنة داخل الطبيعة الكونية التي بها كل شيء؛ الفضاء، الشمس، القمر، النجوم، الكواكب، السماء، الأرض، الماء، الهواء، الإنسان، الحيوان، النبات، الطيور والحشرات، والكل مرتبط ببعضه، ولا يُنسى أن الطبيعة بكل ما فيها قد سخرها الله للإنسان.

### الهوامش:

(<sup>١</sup>) بحث مستل من رسالة دكتوراة بعنوان: *الطبيعة في أشعار بهجت نجاتيگيل وأورخان سيفي أوزخون وعارف دمار*، دراسة موازنة، تحت إشراف الأستاذ الدكتور/ فؤاد أحمد كمال (أستاذ متفرغ بقسم اللغة التركية بكلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، القاهرة)، والدكتورة/ هناء على عبد الشافي (مدرس بقسم اللغة التركية وآدابها بكلية الدراسات الإنسانية بنات، جامعة الأزهر، القاهرة).

(<sup>٢</sup>) - مدرس مساعد بقسم اللغة التركية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

(<sup>٣</sup>) - محمد فؤاد كوبرلي، *تاريخ الأدب التركي*، المركز القومي للترجمة، طبع بالمهيفة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى ٢٠١٠م، ص ١١٠

(<sup>٤</sup>) - يعني كتاب السعادة وهو أول نموذج كتابي الذي يحمل سمة العمل الأدبي لفترة القاراخانيين، وكُتب في عام ١٠٦٩م على يد يوسف خاص حاجب البلاساجوني الذي يأتي في طليعة الشعراء الأتراك العظام المعروفين وأتم هذا العمل الأدبي في قصر قشغر عام ١٠٧٠م، وقد قُدِّمَ هذا العمل الأدبي إلى Hakan Tabgaç Buğra Kara Han Ebu Ali Hasan الذي استمر حكمه (١٠٥٦م - ١١٠٣م) ابن الحاكم القاراخاني سليمان أرسلان خان. ويعد هذا الكتاب من روائع الأدب الفلسفي المنظوم من سبعة آلاف بيت، ويوضح فيه فلسفة وحكمة دولة الترك.



- H. İbrahim ŞENER, Alim YILDIZ, *Türk İslam Edebiyatı*, Rağbet yayınları, İslam arařtırmaları merkezi kütüphanesi, İstanbul. 2003,s.41.

- Yılmaz ÖZTUNA, *Osmanlı Devleti Tarihi*, Birinci Cild, Faisal Finans Kurumu Yayını, İstanbul. 1986, s. 42.

<sup>(٥)</sup> - كتبه محمود القاشغري (عاش خلال القرن الخامس الهجري) فيما بين ٤٦٦-٤٧٠ هـ وقدمه للخليفة العباسي أبي الحسن بن عبدالله المقتدى بالله (٤٦٧-٤٨٧هـ)، إذ يعكس اهتمام العرب بمعرفة حياة الترك الاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم ولهجاتهم، ويدل على تأثر كاتبه بالتقليد الإسلامي في الكتابة، واهتمامه بإيراد الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

-محمد عبد اللطيف هريدي، *الأدب التركي الإسلامي*، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ص ٢٦.

<sup>(٦)</sup> - انظر محمد عبد اللطيف هريدي، *الأدب التركي الإسلامي*، مصدر سابق، من ص ٢٤ إلى ص ٢٦.

<sup>(٧)</sup> - عمر بدر الدين أوشاقلی (١٩٠٤ - ١٩٤٦ م):

ولد في أوشاق عام ١٩٠٤ م، وتوفي في استانبول في ٢٤ فبراير عام ١٩٤٦ م، والده عمر قاضي سيواس، أتم ثانوية بنين قاباتاش في استانبول عام ١٩٢٤ م، وتخرج من مدرسة الملكية (كلية العلوم السياسية) عام ١٩٢٧ م، وشمع اسمه عن طريق الأشعار التي نشرها في "ملى مجموعة Milli Mecmua" عام ١٩٢٥ م، ومن أعماله: "تحت النجوم Yıldızların Altında"، و"اشتياق البحر Deniz Hasreti".

Ömer Bederettin UŞAKLI, Türk Dili ve Edebiyatı Kaynak Eğitim

-Sitesi.

www. Türkedebiyatı. Org/ Şairler/ Omer- bedrettin- uşakli.

-المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ١٠/٩/٢٠٢١ م.

<sup>(٨)</sup> - (بدرى رحى أيوب أوغلو):

ولد بدرى رحى في "Görele" عام ١٩١١م، اسمه الأصلي على بدر الدين، وتوفي في ٢٠ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٥م في استانبول، كانت كل حياته في الرسم والموسيقى والشعر، ومن أعماله: "نظمى ضيا Nazmi Ziya" و "خطابات الأخ Kardeş Mektupları".

-Abdullah ÇELİK, **Bedri Rahmi Eyuboğlu**, Kültür Bakanlığı

Yayımları, Birinci baskı, Ankara 1996, Bak,s. 56-57-64-130.

<sup>(٩)</sup> (بهجت نجاتيگيل):

"ولد في استانبول، أنهى الأدب ودرس لفترة طويلة. اشتهر كشاعر يفتش عن مادته في صدام الشخصية مع الحياة، بأحزائها وأفراحها. كتب عنه النقاد كثيرا من الكتب وقدروه تقديرا عاليا؛ على مجموعته "الأرض القديمة"، مُنح الشاعر عام ١٩٥٧م الجائزة الأدبية "بيدى مينيه". وعام ١٩٦٤م نال على مجموعته "صيف" جائزة معهد اللغة التركية. من مجموعاته الأخرى المشهورة "السوق المغلقة"، "ديار"، "قرن الروح"، "اثان على الطريق".

اتخذ "بهجت نجاتيگيل" بأشعاره مكانة خاصة في الأدب التركي فترة الجمهورية، وهو أديب له اتجاهات عديدة، وبجانب أشعاره نشر مؤلفات في مجالات أخرى كمسرح الراديو والتجارب الأدبية والنقد الأدبي والخطاب، وأعد موسوعات وقواميس، وملاً فراغ مهم في الأدب التركي بالجميل التي عملها من اللغة الألمانية".

- محمد نور الدين، **الأدب التركي الحديث**، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، ص ١٣٣.

<sup>(١٠)</sup> فاضل حسنى داغليجه (١٩١٤-٢٠٠٨م):

ولد في استانبول في أورتاكوى Ortaköy، اسمه الأصلي محمد فاضل، استمر في تعليمه الإبتدائي والإعدادى في مدن مختلفة بسبب وظيفة والده حسان حسنى بك الذى كان ضابطا، وبعد أن أتم الثانوية العسكرية تخرج من المدرسة الحربية عام ١٩٣٥م، ومن أعماله الأدبية: "الطفل و الله Çocuk ve Allah" عام ١٩٤٠م، و "العصر الحجرى Taş Devri" عام ١٩٤٥م، و "الطائر ذو الأجنحة الأربعة Dört Kanatlı Kuş" عام ١٩٧٠م.

-Ali KAHRAMAN, *Dağlarca Fazıl Hüsnü, İslam Ansiklopedisi*,  
Türkiye Diyanet vakfı, Test Yayını.

İslamansiklopedisi. Org. Tr/ dağlarca- fazil- hüsnü.

المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ۱۰/۹/۲۰۲۱م.

<sup>(۱۱)</sup> -مقالة بعنوان الأدب التركي، المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ۲۴/۷/۲۰۲۰م.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8\\_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A)

<sup>(۱)</sup> - "يحدث تعاقب الليل والنهار بدوران الأرض حول نفسها، وسرعة هذا التعاقب هي نفسها سرعة هذا الدوران".

- منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (۸)، آيات ودلالات، سياحة الأرض وجريانها، دار الفكر العربي، القاهرة، ۲۰۱۰م، ص ۱۹.

<sup>(۱۲)</sup> - القرآن الكريم، سورة النور، آية ۴۴.

<sup>(۱۴)</sup> - BİR KÖPRÜNÜN ÜSTÜN DEN

İki gün arasında  
Geceler bir köprüdür  
Karanlık ortasında  
Biri durmadan yürütür.  
Ve ta sabaha kadar  
O, sessizce fısıldar:  
Bu uzun dakikalar

Bütün ömrü çürütür.

-Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, *Behçet Necetigil Şiirler, Bütün yapıtları*, Yapı Kredi Yayınları, 4. Baskı, istanbul, Ocak 2009,s.(429-430).

(١٥) - "تنجلي حكمة الخالق تبارك وتعالى فى جعل الأشجار والنباتات تتسم باللون الأخضر لما يحققه هذا اللون من الراحة النفسية للإنسان، وما يؤكد أن اللون الأخضر يحقق الراحة والهدوء النفسى أن الله سبحانه وتعالى قد جعله لون الوسائد فى الجنة فقال تعالى "متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان" الرحمن، آية ٧٦".

- ماهر أحمد الصوفى، الموسوعة الكونية الكبرى، الجزء التاسع، آيات الله فى الجبال والصحارى والغابات وفى النبات والشمار والأزهار والألوان، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ٣٥٩.

(١) - ÜSTÜMÜZDEKİ

Ben karalarda yaşarken

Bir de sende siyah ..

Mavileri giy gel denizden

Yarın sabah.

Taze çimen, parlak ot, çiçek

Pembe, yeşil, tırşe.

Genç kadınlar, körpe kızlar, istemem

Giymesinler siyah

Giymesin kimse.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.128.

(٢) - تسمى بالجرمة حيث أن النجوم تتواجد فى منطقة طويلة تمتد كالقوس وهذا القوس يبدو كاللون الأبيض على رقعة سوداء فشبهوه شعراء العرب ببياض النهر وهو يجرى فى سواد الأرض فاسموه بالجرمة، وأطلق على الجرمة اسم "درب التبانة" لأن التبن كالنجوم يتناثر من على ظهر حامله على الأرض وكأن الجرمة طريق فى السماء منثور بالتبن، والجرمة عبارة عن جمهرة من بلايين النجوم.

- انظر منصور محمد حسب النبي، مصدر سابق، ص ١٩.

(18) - SAMANYOLU

Çok uzun boylu olmalıydım  
Başın göğsüme yaslı yan yana yürürken yaz gecesinde  
Yüzüme yukarı gülümseyince  
Bir avuç yıldız alıp gökyüzünden

Saçlarına serpmeliydim.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.453.

(١٧) - وهو من الأسماء التي تُطلق على كوكب الزهرة أيضا، و"كوكب الزهرة المعروف مجازا بنجم الصباح والمساء نظرا لإلتماعه وجماله...مغطى بسحب كثيفة يميل لونها إلى الصفرة جعلته عاكسا قويا... ولهذا فالكوكب واضح شديد اللمعان في السماء ويمكن رؤيته فور غروب الشمس وعند الشفق...والزهرة عموما كوكب موحش ينتشر الظلام على سطحه رغم أنه يلمع في السماء كمرآة تعكس ضوء الشمس، ويخلو تماما من الماء، علاوة على سخونة السطح، وارتفاع الضغط مما يجعله حاليا من الحياة".

-منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون..كتاب الله المنظور(٧)، آيات ودلالات، لقاء أهل الأرض بأهل السماء، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ١٤-١٥.

(20) - VENÜS ÇİZGİSİ

Elimizden tutarlar yaz ya kışsa  
Aylı gecelerde bir ağaç altı.  
Düşeriz peşlerine kaçarlar  
Sonsuz samanyolları.  
Ellerini açarlar uzar Venüs çizgisi

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.204.

(٢١) - "تبدو النجوم لنا ليلا وكأنها ثابتة فى السماء! والحق أن النجوم ثوابت فى نظر العين ولكنها ليس كذلك فى نظر المراصد الحديثة التى أثبتت أن الحركة هى الصفة العامة التى شملت كل شىء فى الكون، فالنجوم تطوف حول مركز مجراتها، كما أن النجوم تطوف حول نفسه وحول بعضها بعضا."

- منصور محمد حسب النبى، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور، آيات ودلالات، الجاذبية سنة الله فى الكون، دار الفكر العربى، القاهرة ٢٠١٠م، ص ٣٥-٣٦.

## ٢١)- YILDIZLAR

Seni karanlıkta yatırıyorlar.  
Korkuyorsun geceden:  
Bakıp bakıp pencereden,  
Yatağına sokuluyorsun.  
Ben hep eski yerimdeyim, biliyorsun.  
Hava açık olduğu zamanlar  
Beni seyrediyor, seviniyorsun.  
Ne olurdu, ben de,  
Sana görüdüğüm şekilde  
Odana gelseydim.  
Ateşböcekleri gibi,  
Küçük avucunda  
Yanıp yanıp sönsedyim.  
Seneler geçip gider, büyürsün.  
Bir gün olur, hepsi biter:  
Endişeler, o çocuk üzüntün  
Hepsi biter.  
Aydınlanır seninçin geceler,  
Güneş gibi görünürsün.  
Biraz sabır, küçük çocuk, biraz sabır.

Ama, Allahın koyduđu yerde,

Yıldızlar daima yalnızdır.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.47.

(٢٣) - "تظهر الشمس فى الفضاء كقرص متوهج فى سماء حالكة السواد ولا يظهر نورها إلا فى القشرة المنيرة من غلاف الأرض وفى بعض الكواكب والأقمار التى لها غلاف جوى والتى بدورانها حول محورها تسلك النور منها لتواجه الظلام."

- انظر منصور محمد حسب النبى، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (٨)، آيات ودلالات ، سباحة الأرض وجريانها، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٠م، ص١٧.

(24) -RESİM

Odanın içinde güneşleri bulunca

Isınırız.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.192.

(25) -RESİM

Yücelerin yücesi güneş olsa,

Güneş küçük!

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.192.

(٢٦) - منصور محمد حسب النبى، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور، آيات ودلالات، الجاذبية سنة الله فى الكون، دار الفكر العربى، القاهرة ٢٠١٠م، ص١٠.

(27) -MAYTAP

Kırılır elmas havan havana bakar

Yıldız ay güneş yüzün onlardan biri

Kel dağ gök yeşil doğa

Ortün onlardan biri

Çizer güzel biçimler bir maytap karanlığa

Az gül biraz gördüğün onlardan biri.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.320.

(٢٨) - "السحب... هي أبخرة مياه متكاثفة قوامها نقط صغيرة من الماء السائل أو بلورات صغيرة من الثلج."

- منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (٤)، آيات ودلالات، الرياح نعمة ونقمة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٢٦.

(٢٩) - SERİN MAVİ

Yattığın yerden senin de  
Bulutlar görünür mü  
Seyret gökyüzünü

Bir cam genişliğinde

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.89.

(٣٠) - "الثلوج والأمطار قد تعوق سيارتنا أو تعطل طائرنا وتجعل القيادة أمرا خطيرا، وخاصة في الضباب، وهناك آثار خطيرة تصيب أعداد ضخمة من البشر على هيئة كوارث جوية كالعواصف الثلجية وفيضان الأنهار وهبوب الرياح ونزول الصواعق وحدوث الأعاصير."

- منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (١)، آيات ودلالات، الأمطار والبحار، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م، ص٢٧.

(٣) - SERİN MAVİ

Hava yapışkan yağlı  
Kalkıp bir yere gitsem  
Yollarım bağlı.  
Kıskanıyorum kuşları  
Ben uçmasını bilsem  
Uçmak serin ve mavi.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.89.



(32) - SİLGEÇ

Şiddetli yağmur

Siler geçer silgeçler.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.464.

(33) - GÖKTE AYAK İZLERİ

Kar yolları örter

Silinir ayak izleri.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.397.

(34) - "يعد الثلج مظهرا من مظاهر التكاثف نتيجة لتجمد بخار الماء فى طبقات الجو العليا، وظهوره على شكل جسم صلب، ولا يحدث ذلك إلا إذا انخفضت درجة حرارة الهواء إلى أقل من درجة التجمد."

- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله فى الرياح والمطر والأعاصير والبراكين والزلازل، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ١٤٩.

(35) - ELİF

Yazarken seninle doluydum

İncecikten yağan kar

Tozuyordu Elif diye

Adımı Elif koydum

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.56.

(36) - "يعد الضباب هو الآخر مظهرا من مظاهر تكاثف بخار الماء فى الهواء القريب من سطح الأرض. والضباب ما هو إلا ذرات مائية خفيفة الوزن تتطاير فى الهواء ويزداد ثقلها مع اقترابها من سطح الأرض."

- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، مصدر سابق، ص ١٤٦.

(3) - KAPLAR DENİZİN YÜZÜNÜ

Sislerdeki evin önünden geçsem

Camlarda bulur muyum?

Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.132.

(٣٨) - "البرق هو النور اللامع الذى يسطع خلال السحاب والرعد هو الصوت الشديد الذى يُسمع من السحاب فى أعقاب صوت البرق"

-- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، مصدر سابق، ص ٦٢.

(٣٩) - "بعد حدوث البرق مباشرة تنساب من السحب المشحونة كهربائياً موجات وراء موجات متتالية ذات شحنات كهربائية سالبة تتجه صوب سطح الأرض... تتفاعل الموجات السالبة الهابطة مع تلك الموجبة الصاعدة من سطح الأرض مع الهواء الساخن، وينتج عن ذلك حدوث الصاعقة... وينتج عن الصواعق إتلاف الدوائر الكهربائية فى المنشآت العمرانية، واشتعال الحرائق فيها... وفى تفسير الصاعقة قال المفسرون: هى الواقعة الشديدة من صوت الرعد يكون معها أحياناً قطعة نار."

- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله فى الرياح والمطر والأعاصير والبراكين والزلازل، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ١٢١-١٢٢.

(٤٠) - "وأما الرعد فهو يهدر (يقعقع) تارة ويصفق تارة أخرى مشابهاً لقصف المدافع فى معركة حربية، وما الهدير سوى صدى الرعد بين السحب، وعندما يحدث وميض البرق ويتبعه تصفيق فجائى فإن معنى ذلك أن العاصفة فوق الرؤوس. وبطبيعة الحال لا يمكن رؤية البرق وسماع الرعد فى آن واحد لأن الضوء أسرع من الصوت مليون مرة."

- منصور محمد حسب النبى، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (٤)، آيات ودلالات، الرياح نعمة ونقمة، دار الفكر العربى، القاهرة ٢٠١٠م، ص ٤٠.

(41) - PARILTI

çakar şimşek, düşer yıldırım

işte bir şey birden söylenir geçer.

Yıllar neyi eskitir, bir takvimi eskitir

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.351.

(٤٢) - منصور محمد حسب النبي، مصدر سابق، ص ٦.

(43) - GÖKTE AYAK İZLERİ

İşte bu rüzgar, esmesinden belli

Çeker gideriz

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.397.

(44) - ORTAM

Tozkoparan fırtınası

Kaç koldan kıvrılır

Vurur camlara yukarı.

Yaprak, kağıt ve çöp

Aralık kapı

Çeker içeri sokakları.

Eski yapı, sarsılır evler

Dayan, geçer

Azgınlık zamanı.

Akşam nasıl dönecekler

Bekleye bekleye korkularda

Biz her gün bu çocukları.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.345.

(45) - KENT SÜRGÜNÜ BİR ANA

yağmur yağmışsa

Renk şenliği kuşaklar henüz vardır.

Eriirken kar yukardan baktığında

Yüksek katlardan yağmur oluklarına

Saydam beyaz, inci gibi damlalar

Bahar aydınlığında henüz vardır.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.349.

<sup>(٤٦)</sup>- YAZ AYLARI DİNLENMEK

Gün boyu, yüklü işler içinde

Özlediğin denizlere dalıp kaçamak

Serin-mavi göklere doğru hülyalarda

Dinleniyorsun.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.110.

<sup>(٤٧)</sup>- SERİN MAVİ

Dağ köyleri serin, kıyıları mavi

Yaz sıcaklığında şehir

Bunaltır beni.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.89.

<sup>(٤٨)</sup> - KÜF

Sıcaklamış, temmuz denizlerinde

Serinler çocuk.

Durmuş sular kaplarda zamanla

Kumaş, deri dolaplarda zamanla

Küf, pas, toz - - havalar

Duruk, sası .. raflarda zamanla.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.204..

<sup>(٤٩)</sup> - KÜF

Bozular bütünlüğün tek şeye bağlı;

Kaç dar yaşamandan - - açıklar açıkça.

Aşklardı, güneşlerdi - - değişik.

Tutsak gemileri düşün, gerili halatlarda.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.204.

(٥٠) - "إن الحدائق هى إحدى الروابط القوية بين الإنسان وبيئته، ولقد شعر الإنسان منذ بدء الخليقة بحاجته الشديدة إلى وجود مكان تهدأ فيه نفسه بالتطلع إلى جمال الطبيعة ويعوضه عن عناء مشقة عمله، كما يكتسب الأطفال قدرات جديدة مجرد خروجهم إلى هذه الأماكن المفتوحة للعب أو الالتقاء بأقرانهم وتغيير جو البيت المعتاد، مما يساعدهم على النمو السليم من الناحية العضوية والنفسية والإجتماعية."

- ماهر أحمد الصوفى، الموسوعة الكونية الكبرى، الجزء التاسع، آيات الله فى الجبال والصحارى والغابات وفى النبات والشمار والأزهار والألوان، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ٣٦٠.

(٥١) - YAZLIK BAHÇE

Bu dediğim bahçede  
Geceleri rüzgar çıkıyor.  
Evler cehennem gibi  
Durulmaz oturulmaz,  
Sıcakta bunalmış milleti  
Bahçe kendine çekiyor.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.49.

(٥٢) - نوع من الزهور يتراوح ارتفاعه ما بين ٥٠-١٥٠سم لها رؤس زهرية كبيرة ويوجد منها ألون عديدة الأبيض والأصفر والوردى وتعتبر رمز للموت فى بعض الدول الأوروبية واليابان، وتمثل رمز البهجة والسعادة فى الولايات العربية المتحدة وتركيا.

- Melih Şaştım, **Kasımpatı (Krizantem) Özellikleri Bakımı ve Hikayesi**

<https://blog.ciceksepeti.com/kasimin-huzunlu-guzeli-kasimpatı-krizantem-2>

- المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ٢٣/٩/٢٠٢١م.

(53) - SONBAHAR

Açtı kasımpatları,  
Geldi geçti bu yaz da.  
Bulutlar hafif sarı,  
Kirli, donuk biraz da.  
Gitmek için uzağa,  
Epey vakit var daha:  
Yorgun bir baş, toprağa;

Dal, toprağa niyazda.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.443.

<sup>(۴۳)</sup> - YENİ YILA GİRERKEN

Yeni yıl mı, karakış.  
Duvarlara ipleri  
Gerdin mi  
Kurusun çamaşırımız.  
Yaşlanmak, bırak yaşlanmayı.  
Soğuk demişler buna  
Rüzgar gelen camlara  
Kağıt sıvadın mı?  
Başka odamız da yok  
Bir misafir gelirse.  
Ne çıkar, çoluk çocuk  
Otururuz böylece.  
Karakışın ettikleri.  
Aldırma, yaz aylarını düşün  
Bir kaderi yaşayıp bizim gibi

Çocuğumuz büyüstin.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.70.

(٥٥)- TOZPEMBE

Yıllar yılı yanımızda  
Kavruldun yağımızla.  
Hiç bu böyle kalır mı,  
Biraz geç de olsa  
Göreceksin hayatın sana da güldüğünü,  
Sabret yoksa.  
Nasıl mı?  
Topraklarda tohumlar vardır  
Karlar altında kış boyu,  
Kış geçer, bir bahar günü  
Çiçek açar toz pembe,

Tıpkı öyle.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.40.

(٥٦) - " فى المناطق حيث الشتاء غاية فى القساوة، على النباتات أن تكون قادرة على مواجهة الثلج والجليد... بعض النباتات مثل الدميكة (زهرة الثلج) والزعفران تزهر فور ذوبان الثلج. هذه النباتات تمثل بصلة تحوى المخزون الغذائى. فور انتهاء فصل الشتاء تفيد النبتة من مخزونها الغذائى الوفير وتبزغ من الأرض لتزهر بعد ذلك على الفور.

- ماهر أحمد الصوفى، مصدر سابق، ص ٢٧١ م.

(٥٧)- KIŞ AYLARI

Kış ayları boyunca  
Ecel kıydı çoğumuza.  
Şubat hasatla geçti  
Mart ayı, dert ayı  
Kan kusmayı öğretti  
Anamıza, oğlumıza.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.70.

(<sup>٥٨</sup>) - ILIK SAAT

Dalgalı denizlerden dönüldü ya koya  
Hepiniz sağsınız  
Yattınız güle oynaya - -  
Başlar.  
Bütün gün bunu beklemişti pinekleyişi  
Kış ortası yaz düşlerinde.  
Bizim çocuklarımızın sayısı  
Eh var, cümlemizin - -  
Ve atar ağlarını (ortaçağ sokaklarında  
Seslendi ya bekçi) iner de ılık  
Göl kıyısına o soğukta  
İçin için dolar ağlar.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.173.

(<sup>٥٩</sup>) - REÇEL

Yaz ayları gelmişken,  
Biraz reçel kaynat  
Vişne yahut çilekten.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.31.

(<sup>٦٠</sup>) - "البا أوباب نبات عملاق... وهو شجر يكثر في السهول الإفريقية... أزهار هذه الأشجار كبيرة جدا وهي  
تتدلى من الأغصان التي تتصل بها بواسطة معاليق طويلة. ثمرتها كروية تقريبا، قاسية من الخارج إلا أن لبها طحيني  
في الداخل وهو حامض الطعم ومنعش."

- ماهر أحمد الصوفي، مصدر سابق، ص ٤٤٨.



(61) -KONGO

Başlar birden bir kara  
Ormanın korkunç kuytusı.  
Uyumuş ak ceylan uzakta

Uyumuş baobab, uyumuş su.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.124.

(62) - قال الثوري: عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس "وظفقا يخصفان  
عليهما من ورق الجنة" ورق التين . وهذا إسناد صحيح إليه.

- ابن كثير، البداية والنهاية، الجزء الأول، باب خلق آدم عليه السلام المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع  
م ٢٠٢١/١٠/٢

. wikisource.org. <https://ar.m>

(1) - İNCİR YAPRAKLARI

Yumuldular uğultular arasında  
İncir yapraklarını artık kim düşünürdü  
Sallanırken iki dalga arasında bir martı  
Bu yatağa, koltuğa, bu kuru tahtalara  
Düşmeden önce  
Eskiydi eski şimdi iki artı.

Gömüldüler dalgalar arasına

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.181.

(2) - İNCİR YAPRAKLARI

Ellerinde uzatılan ilk elma  
Yüzlerinde alı al bir kızartı  
Bekleyen yan yana ayrılıklardı  
Perdeler inerse az daha sürerdi

Yumuldular, gözlerini yumdular

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.181.

(<sup>1</sup>) - İNCİR YAPRAKLARI

Dumandı, dağlır, çiçekti solardı

Uçuşurken üflenmiş şeytan arabaları

Anladılar, duruldular, doğrudular

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.181.

(<sup>2</sup>) - İNCİR YAPRAKLARI

Az önceki incir yapraklarım

Aradılar, buldular, tutundular

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.181.

(<sup>٦٧</sup>) - "السنط: هو قَرْظ ينبت في الصعيد وهو حطبهم، وهو أجود حطب استوفد به الناس، يزعمون أنه أكثره نارا وأقله رمادا؛ عن أبي حنيفة."

- كوكب دياب، المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت-  
لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م، ص ١٢٥.

(<sup>68</sup>) - TESTİ

Belki ancak akasya ağaçları

Çıktınızsa yok park.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.306-307.

(<sup>٦٩</sup>) - "الغار: هو ضرب من الشجر، وقيل: شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ومثل أصغر من البندق، أسود يقشر له لب يقع في الدواء، ورقه طيب الريح يقع في العطر، يقال لثمره الدهمشت، واحدته غارة. وقال الليث: الغاز نبات طيب الريح على القود، ومنه السوس. والغار: ورق الكرم. وقيل: الغار هو حب شجر الرند."

- كوكب دياب، مصدر سابق، ص ١٨٦.

(٧٠) - عشبة القراض هو نبات طبي معمر تم استخدامه على مر العصور، ويدخل في تصنيع بعض المنتجات والوصفات الدوائية، نظرا لما يتمتع به من خصائص مضادة للالتهابات والميكروبات، والتي يمكن ان يكون لها تأثير فعال في علاج العديد من المشاكل الصحية.

- عشبة القراض: الفوائد والأضرار وطريقة الاستعمال، المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ٢٠٢١/٩/٢٣ م.

<https://dailymedicalinfo.com/view-article>.

(71) - KENT SÜRGÜNÜ BİR ANA

Savaş hattı, siperler

Sefertası apartımanları geç

Horlanmış, sıkkin

Kuru çim, boş havuz, kavruk taflan

Yaşlılar, çocuklar soluklansın

Tek tük park

Banklar henüz vardır.

Eğitilmiş çiçekler evlerde

Azman, büctür, ilaçlı ısırganları geç

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.349.

(٧٢) - "وباختلاف التربة والمناخ نجد اختلافا أو تباينا شديدا في النباتات لأن لمعظم النباتات مدى مناخى محدد وتربة محددة كذلك."

- ماهر أحمد الصوي، الموسوعة الكونية الكبرى، الجزء التاسع، آيات الله فى الجبال والصحارى والغابات وفى النبات والثمار والأزهار والألوان، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م، ص ٤٩٠.

(73) -Su

Ve kışlara saklanan meyvalarda

Hiç yazlardaki tad olur mu?

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.180.

(٧٤) - ماهر أحمد الصوفي، مصدر سابق، ص ٤٦٥.

TOZ PEMPE-(٧٥)

Kış geçer, bir bahar günü

Çiçek açar tozpemepe,

Tıpkı öyle.

Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.40.

(76) - NİLÜFER

Ben oraya koymuştum, almışlar,

A rasına sıkışık saatlerin.

çıkırır bakardım kimseler yokken;

Beni bana gösterecek aynamdı, almışlar.

K ışken ilkyaz, sularım da açardı.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.209-210.

(77) - NİLÜFER

Akşam, çiçekler uykuya yatı,

Sardı karşı kıyılan karanlık - -

Beni bana gösterecek lambamdı, almışlar.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.209-210.

(٧٨) - نوع من الزهور يتراوح ارتفاعه ما بين ٥٠-١٥٠سم لها رؤس زهرية كبيرة ويوجد منها ألون عديدة الأبيض والأصفر والوردى وتعتبر رمز للموت في بعض الدول الأوروبية واليابان، وتمثل رمز البهجة والسعادة في الولايات العربية المتحدة وتركيا.

- Melih Şaştım, **Kasımpatı (Krizantem) Özellikleri Bakımı ve Hikayesi**

<https://blog.ciceksepeti.com/kasimin-huzunlu-guzeli-kasimpatı-krizantem-2>

- المكتبة الإلكترونية، تاريخ الوصول للموقع ۲۳/۹/۲۰۲۱م.

(79) - SONBAHAR

Açtı kasımpatları,  
Geldi geçti bu yaz da.  
Bulutlar hafif sarı,

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.443.

(80) - GÜNEDOĞRULUM

O çiçekler kadar olmak, güne dönerler!

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.504.

(۳) - سورة الأنبياء، آية (۳۰)

(۸۲) - "تتكون الأنهار من الينابيع والبحيرات أو ذوبان الثلجات، وتتميز الأنهار في مرحلة الشباب بأن حجمها صغير، لكنها عندما تتضخم نتيجة للأمطار الثقيلة وذوبان الجليد تصبح سيولا تجرف في طريقها الصخور المفككة في اتجاه مجرى النهر، وهذه بدورها تسبب تآكل الصخور القاع فتحفر الأنهار أوديتها، وما أن تصل الأنهار إلى المنحدرات أقل حدة فإنها تدخل في مرحلة النضوج وتحتل أودية أكثر اتساعا، وفي النهاية تصب الأنهار في البحار، وهكذا تدور المياه فتتبخر من البحار ليعود إلينا أمطارا وأهطارا."

- منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (١)، آيات ودلالات، الأمطار والبحار، دار الفكر العربي، القاهرة، ۲۰۱۰م، ص ۱۶.

(۵) - منصور محمد حسب النبي، سلسلة الكون كتاب الله المنظور، الجزء الثاني: الماء لغز الحياة، القاهرة، دار الفكر العربي، ۲۰۱۰م، ص ۱۴.

(84) - KANTARMA

Ümitti göl - - topraklarımı sular,  
Korur taşkınlardan beni baraj.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.248.

(85) - ATATÜRK

Sarp dağların eteğinde  
Bunca ırmak  
Yeşil vadilerden akarak  
Dalıp gider bozkırların içine.  
Herkes işinde gücünde  
Gökyüzü, şanlı bayrak  
Deniz, orman ve toprak  
Yolumuzun üstünde.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.192.

(86) - "المد هو: تقدم مياه البحار والمحيطات فوق الشاطئ خلال فترة زمنية معينة. أما الجزر فهو عملية انحسار المياه عن الشواطئ لوقت يعادل زمن المد. هذه التموجات الدورية لمياه البحر تحصل تحت تأثير جاذبية الشمس والقمر بشكل خاص".

- ماهر أحمد الصوفي وآخرون، الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله في نشأة الحياة على الأرض وظهور الإنسان وفي البحار والمحيطات والأنهار، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، ص ١٨٨.

(87) - DARGINLIK

Ve susmak  
Bir denizin çekildiği  
Bir rüzgarın kesildiği  
Anlaşılnca.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.370.

(88) - BARBAROS MEYDANI

En gürültülü şarkılar  
 Çalarken plakta,  
 Onlar orda oturur  
 Denize bakarlar.  
 Avunmaya muhtaç bu gençlik  
 Ey kız anası ihtiyarlar,

Ey denizlerden esen serinlik.

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.55.

<sup>(89)</sup> -SU

Yaşamaya susamıştı, su, ha ya, su!  
 Hani yağar, kuyularda, çöllerde hani  
 Kızgın yorgunluğun yanı  
 Serin uykularda hani.  
 Hani var ya, su!  
 Dinç kırsaklar içer, içer çatlak topraklar

- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, A.g.e, s.180.

## قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية

- كوكب دياب، المعجم المفصل فى الأشجار والنباتات فى لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله فى نشأة الحياة على الأرض وظهور الإنسان وفى البحار والمحيطات والأنهار، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م

- ماهر أحمد الصوفى وآخرون، الموسوعة الكونية الكبرى، آيات الله فى الرياح والمطر والأعاصير والبراكين والزلازل، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى، بيروت- لبنان، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م

-----  
- الموسوعة الكونية الكبرى، الجزء التاسع، آيات الله فى الجبال والصحارى والغابات وفى النبات والثمار والألوان، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م

- محمد فؤاد كوبريلى، تاريخ الأدب التركى، المركز القومى للترجمة، طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى ٢٠١٠م

- محمد عبد اللطيف هريدى، الأدب التركى الإسلامى، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م

- منصور محمد حسب النبى، سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (٨)، آيات ودلالات، سباحة الأرض وجزيراتها، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٠م

-----  
- سلسلة الكون.. كتاب الله المنظور (٧)، آيات ودلالات، لقاء أهل الأرض بأهل السماء، دار الفكر العربى، القاهرة، ٢٠١٠م



- - سلسلة الكون... كتاب الله المنظور، آيات ودلالات،  
الجاذبية سنة الله في الكون، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠١٠م
- - سلسلة الكون... كتاب الله المنظور(٤)، آيات ودلالات،  
الرياح نعمة ونقمة، دار الفكر العربي، القاهرة ٢٠١٠م
- - سلسلة الكون... كتاب الله المنظور (١)، آيات  
ودلالات، الأمطار والبحار، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١٠م  
ثالثا: المراجع الأجنبية (التركية)

- Abdullah ÇELİK, **Bedri Rahmi Eyuboğlu**, Kültür  
Bakanlığı Yayınları, Birinci baskı, Ankara 1996.
- Ali TANYERİ ve Hilmi YAVUZ, **Behçet Necetigil  
Şiirler, Bütün yapıtları**, Yapı Kredi Yayınları, 4. Baskı,  
istanbul, Ocak 2009.
- H. İbrahim ŞENER, Alim YILDIZ, **Türk İslam  
Edebiyatı**, Rağbet yayınları, İslam araştırmaları merkezi  
kütüphanesi, İstanbul. 2003.
- Necati Tonga, **Behçet Necetigil'in Kitaplarına  
Girmemiş ve Derlenmemiş Üç Yazısı**, Türk Edebiyatı,  
Aylık Fikir ve Sanat Dergisi, Nisan, 2016, Sayı 510.
- Yılmaz ÖZTUNA, **Osmanlı Devleti Tarihi**, Birinci  
Cild, Faisal Finans Kurumu Yayını, İstanbul. 1986.

المكتبة الإلكترونية :

-ابن كثير، البداية والنهاية، الجزء الأول، باب خلق آدم عليه السلام.

. wikisource.org.<https://ar.m>

-عشبة القراص: الفوائد والأضرار وطريقة الاستعمال.

<https://dailymedicalinfo.com/view-article>.

– مقالة بعنوان الأدب التركي.

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8\\_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%AF%D8%A8_%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A)

–Ömer Bedrettin UŞAKLI, Türk Dili ve Edebiyatı Kaynak  
–Eğitim Sitesi.

www. Türkedebiyatı. Org/ Şairler/ Omer- bedrettin- uşakli.

–Ali KAHRAMAN, *Dağlarca Fazıl Hüsnü, İslam  
Ansiklopedisi*, Türkiye Diyanet vakfı, Test Yayını.

İslamansiklopedisi. Org. Tr/ dağlarca- fazil- hüsnü.

– Melih Şaştım, **Kasımpatı (Krizantem) Özellikleri  
Bakımı ve Hikayesi**

[https://blog.ciceksepeti.com/kasimin-huzunlu-guzeli-  
kasimpatı-krizantem-2](https://blog.ciceksepeti.com/kasimin-huzunlu-guzeli-kasimpatı-krizantem-2)